

والفاعل هنا جماعة وضمة الجماعة الواو وكذلك تقول ضربوني وضرت
 قومك اذا عملت الاخر فلا بد في الاول من ضمير الفاعل لذلك لا يخلو
 من فاعل وانما قلت ضربت وضرتي قومك فلم يجعل في الاول الهاء
 والميم لان الفعل يكونا بغير مفعول ولا يكون الفعل بغير فاعل
 وقال امرئ القيس
 فلوان ما اسقى لادن معبشة كعان ولم اطلت قليل من المال
 فانما وقع لانه لم يجعل القليل مطلوبا وانما المطلوب عنده الملك
 وجعل القليل كافيا لولم يرد ذلك ونصب فسد المعنى وقد يجوز
 ضربت وضرتي زيداً لان بعضهم قد يقول متى رايت او قلت زيداً
 منطلقاً والوجه متى رايت او قلت زيداً منطلقاً ومثله ذلك في الجواز
 ضربت وضرت قومك والوجه ان تقول ضربوني وضرت قومك
 فتحمل على الآخر فان قلت ضربت وضرت قومك مجاز وهو يتبع ان
 تجعل اللفظ كالواحد كما تقول هو اجل الغنيان واحسنه واكرم بنيه
 وانبله ولا بد من هذا اللفظ لا يخلو الفعل من مفعول ومظهر من نوع من
 الاسماء كما قلت اذا مثلت ضربت من ثم وضرت قومك وتركت
 ذلك اجود واحسن للبيان الذي يجمع بعده فاضح من لذلك قال
 الاخفش وهذا اروي في القياس يدخل فيه ان تقول اصحابك جلس
 نضم شيئاً يكون في اللفظ وهذا تعوّل هو اجل الغنيان وانبله لا يقاس
 عليه الا ترى انك لو قلت وانت زيد الجماعة هذا اعلام القوم
 وصاحبه لم يحسن هذا باب ما يكون فيه الاسم
 مبني على الفعل قد مر او اخر

وما

وما يكون فيه الفعل مبني على الاسم فاذا بنيت الاسم عليه قلت
 ضربت زيداً وهو الخلد لانك تريد ان تعلمه وتحمل عليه الاسم كما كان
 الخلد ضرب زيداً حيث كان زيد يشغل عنه الفعل وكذلك هذا
 اذا كان يعمل فيه واذا قدمت الاسم فهو عربي جيد كما كان ذلك عربياً
 جيداً وذلك قولك زيداً ضربت والاهتمام والعناية هنا
 في التقدير والتاخير سقوا مثله ضرب زيداً وضرب زيداً وفاداً
 الفعل على الاسم قلت زيداً ضربته فلزمته الهاء وانما يريد بقوله
 مبني على الاسم انه في موضع منطلق اذا قلت عبد الله منطلق
 فهو في موضع هذا الذك بني على الاول وارفع به فانما قلت
 عبد الله فنهت له ثم بنيت عليه الفعل ورفعت بالابتداء ومثل
 ذلك قوله جل ثناؤه واتموا نعمة فهدىناهم وانما احسن ان
 ينسب الفعل على الاسم حيث كان معولة المضرب وشغلته به ولو كان
 ذلك لم يحسن لانك لم تستغل به وان شئت قلت زيداً ضربته
 وانما نصنته على اضمار فعل هذا تفسيره كما نك قلت ضربت زيداً
 ضربته الا ان لم لا يظهر هذا الفعل هنا للاستغناء بتفسيره فالان
 ههنا مبني على هذا المضرب ومثل ترك اظهار الفعل هنا اظهار ترك
 الاظهار في الموضوع الذي يقدم فيه الاضمار وسرته ان شاء الله
 وقد قرأ بعضهم عمود فهدىناهم وانشدوا هذا البيت على وجهين
 على الرفع والنصب قال بس بن ابي حازم
 فاتا عميم عميم بن مر فالتاهم القوم رويانيا ما
 وقوله ترك الاظهار في هذا الموضوع الذي تقدم فيه الاضمار يعني نعم

Copyrighting Saudi University